تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة الروم - الآيات : 54 - 57

الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ، ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة كذلك كانوا يؤفكون ، وقال الذين أوتوا العلم والأيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث فهذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون ، فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون

( الروم : 54 - 57 )

شرح الكلمات:

الله الذي خلقكم من ضعف : أي من نطفة وهي ماء مهين.

ثم جعل من بعد ضعف قوة : أي من بعد ضعف الطفولة قوة الشباب.

ثم جعل من بعد قوة ضعفا : أي من بعد قوة الشباب والكهولة ضعف الكبر والشيب

وشيبة : أي والهرم.

كذلك كانوا يؤفكون : أي كما صرفوا عن معرفة الصدق في اللبث كانوا يصرفون في الدنيا عن الإيمان بالبعث والجزاء في الآخرة فانصرافهم عن الحق في الدنيا سبب لهم عدم معرفتهم لمدة لبثهم في قبورهم.

لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم : أي في إنكارهم للبعث والجزاء.

ولا هم يستعتبون : أي لا يطلب منهم العتبى أي الرجوع إلى ما يرضي الله تعالى بالإيمان والعمل الصالح.